

بيان صحفي

لقاء في المتن الأعلى حول الفرص الاستثمارية في المتن الأعلى – التجمعات الاقتصادية المتخصصة
عيتاني اقترح اقامة تجمعات للصنوبر والتفاح والعسل والسياحة الاستشفائية والبيئية
النائب أبو الحسن: لبلورة المعطيات في إطار خطة عملية وترجمتها بمشاريع منتجة

بيروت، في 18 ايلول 2018 – نظم اتحاد بلديات المتن الأعلى والفعاليات الاقتصادية لقاء مع رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان المهندس نبيل عيتاني تمحور حول الفرص الاستثمارية في المتن الأعلى – التجمعات الاقتصادية المتخصصة (One cluster – One product)، وذلك في مقر الاتحاد في حمانا.

بداية كانت كلمة لرئيس اتحاد بلديات المتن الأعلى الأستاذ مروان صالحه رحب فيها بالمهندس عيتاني، مثنيا على الدراسات والجهود التي وضعتها المؤسسة والتي تتمحور حول المتن الأعلى وطاقاته وموارده الصناعية والزراعية والسياحية والخدماتية.

واشار الى أن المتن الأعلى غني بطاقاته البشرية وتنوع موارده الطبيعية، وبالتالي بفرص الاستثمار الواعدة، ولا يلزمها الا الترشيح والتوجيه الصحيح والمساعدة التقنية والتسهيلات الادارية والمالية والترويج.

وأثنى السيد صالحه على دور ايدال الريادي في دعم المشاريع في القطاعات الإنتاجية ومساندتها وتقديم التسهيلات والحوافز لها، فضلا عن دورها الفعال في تعزيز الصادرات وفي دعم الابتكار عبر العمل خلق البيئة المناسبة لتأسيس الشركات الناشئة ونمو الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وأمل في التعاون المستمر بين جميع الأطراف من اجل انماء المتن الأعلى وفتح آفاق الاستثمار فيه، وذلك لخلق فرص العمل وتثبيت الأهالي في ارضهم والتخفيف من نزوح شبابه الى المدينة او هجرتهم إلى بلاد الاغتراب.

عيتاني

وأكد المهندس عيتاني في مداخلته ان المؤسسة تسعى في إطار خطتها الاستراتيجية لتنمية المناطق اللبنانية، إلى استنهاض المقومات والطاقات في المناطق اللبنانية بهدف تنميتها ومساندة قطاعاتها الإنتاجية ومساعدتها على النمو. وقال إن منطقة المتن الأعلى تتمتع بالعديد من الميزات التي تتيح لها ان تبرز اقتصاديا لاسيما في مجالات الزراعة والصناعات الغذائية والسياحة، معتبرا ان إقامة تجمعات اقتصادية متخصصة فيها، من شأنه ان يعزز

النمو والقدرة التنافسية للمنطقة وللقطاعات الإنتاجية فيها ويخلق المزيد من فرص العمل ويشجع على ريادة الأعمال ويحد من حركة الهجرة والنزوح.

وأعلن أن الدراسة التي أجرتها المؤسسة تقترح، بناء على ما تتمتع به المنطقة من مقومات وفرص غير مستثمرة، إقامة تجمعات اقتصادية متخصصة في خمس قطاعات هي التصنيع الزراعي للصنوبر، التفاح والصناعات الغذائية المتفرعة منه، العسل، السياحة الاستشفائية، ومراكز الترفيه والسياحة البيئية.

وأوضح أن "إيدال" تهدف من التشجيع على إقامة التجمعات الاقتصادية المتخصصة إلى التخفيف من كلفة الانتاج، ما يساهم في تعزيز القدرة التنافسية للمنتج وزيادة القدرة على التصدير وتسهيل دخول المنتج إلى الأسواق المحلية والإقليمية والدولية.

وقال إن إيدال تعمل على تعميم ثقافة المناطق الاقتصادية المتخصصة على جميع المناطق اللبنانية، بحيث يتم تجميع المؤسسات المترابطة بإنتاج واحد في مكان واحد لتنتج سلعة تحمل هوية المنطقة التي تشتهر بها وترتبط بها جغرافيا.

النائب ابو الحسن

عضو اللقاء الديمقراطي النائب هادي ابو الحسن ثمن هذا اللقاء واعتبره حافزا للشباب للبحث عن مشاريع بناءة للتشبيث في أرضهم ووطنهم خاصة في مناطق الريف التي اصبحت بحاجة ملحة لأفكار جديدة في استثمارات مجدية تؤمن وصول المنتجات الى السوق. وهذا يتطلب وضع منظومة متكاملة من المنتج الى المستهلك عن طريق إشراك المستثمرين مع المنتجين.

وأثنى على دور إيدال في الترويج للابتكار مؤكدا على ضرورة أن "يلعب المسؤولون دور الرافعة والمحفز من خلال نشر هذا الوعي ليتحول الى قناعة ثم الى ثقافة ونمط عمل مستمر لأن اقتصادنا لن يستقيم الا بتفعيل وتعزيز القطاعات الإنتاجية".

وتابع: "إن دعم جيل الشباب وتحفيزهم على ابتكار المشاريع الخلاقة والبحث عن مشاريع خاصة لمستقبل أفضل هو الحل لأزمة البطالة المتفشية بين الشباب في وقت يميل معظمهم للعمل الوظيفي الذي هو شبه معدوم في الوقت الحالي".

ودعا إلى مزيد من اللقاءات الموسعة المماثلة لهذا اللقاء والتي تخاطب عقول الشباب بأفكار مكتملة مع عرض باقة مشاريع ملهمة تجعلهم يقدمون على وضع أفكار مبتكرة وتحويلها إلى مشاريع. والاهم هو تأمين التمويل لهذه المشاريع، في ظل تقاعس الدولة عن دورها الاجتماعي وعجزها الاقتصادي.

ورأى النائب أبو الحسن ضرورة بلورة هذه المعطيات في إطار خطة عملية لترجمة الطروحات بمشاريع منتجة تدفع عجلة الاقتصاد المحلي وتحسن وضع الشباب وتنمي قدراتهم على الاستثمار وتطوير المشاريع.

مداخلات

وكانت مداخلات عديدة ناقشت المشاريع الاستثمارية وكيفية الاستفادة من خدمات "إيدال"، والعقبات القانونية والإدارية والاقتصادية وغيرها من الأفكار في سياق الشروحات التي قدمتها المؤسسة عبر شاشة العرض في مقاربتها لأوضاع المتن الأعلى الاقتصادية والاستثمارية وفقا لدراساتها لوضع السوق وطبيعة منطقة المتن الأعلى وامكانيات الاستثمار فيها.

أنشئت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان "إيدال" في العام ١٩٩٤ بهدف ترويج لبنان كوجهة جذابة للأعمال وجذب الاستثمارات وتقديم المساندة لها والحفاظ عليها. ومع إصدار القانون 360 لتشجيع الاستثمارات في لبنان في العام ٢٠٠١، تم تعزيز دور المؤسسة لتوفر الخدمات والتسهيلات اللازمة للمستثمرين. وقد حدّد هذا القانون عدداً من القطاعات الهدف التي تتمتع بمقومات لاستقطاب الاستثمار وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي. تشمل القطاعات الهدف: الصناعة والزراعة والتصنيع الزراعي والسياحة والمعلومات والاتصالات والتكنولوجيا والاعلام. بالإضافة إلى دورها كمؤسسة لتشجيع الاستثمارات، تهتم "إيدال" أيضاً بالترويج لصادرات القطاعات الإنتاجية لاسيما الصناعات الغذائية والزراعة. تتمتع "إيدال" بالاستقلالية المالية والإدارية وترتبط برئيس مجلس الوزراء الذي يمارس سلطة الوصاية عليها.

للمزيد من المعلومات:

رياض الصلح، شارع الامير بشير، بناية للعازرية
الطابق الرابع، ص.ب. 7251-113
بيروت، لبنان
هاتف: +961 1 983 306 فاكس: +961 1 983 302

invest@idal.com.lb
www.investinlebanon.gov.lb